

## المحاضرة 2- اللغة العربية - المستوى الثالث - د. عبدالله مسلمي -

### أحكام الفاعل (1) برنامج أكاديمية زاد

عبدالله المسلمي

يا راغبا في كل علم نافع. يم العلم ويتقدم بتقنياته و مجالاته و معه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. والصلوة -

00:00:00

الصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة المشاهدين والمشاهدات في هذا الدرس الثاني من دروس النحو في اكاديمية زاد في الفصل الثالث -

00:00:50

الدرس في هذا اليوم سيكون عن احكام الفاعل الدرس السابق تحدثنا عن الفاعل وتعريفه وحدوده وامثلته واليوم نتحدث عن اه

احكام الفاعل اول حكم من احكام الفاعل انه لا يتقدم -

00:01:09

على فعله وقد اشرنا الى هذا في الدرس السابق لا يتقدم على فعله على اعتبار انه فاعل بمعنى حينما اقول جلس احمد آفان جلس هنا هو الفعل واحمد هو الفاعل -

00:01:33

فهل يتقدم الفاعل على الفعل؟ فاقول احمد وجلس اه الجواب آآ اني لا اقدمه على انه فاعل وانما اذا جاء في هذا في مثل هذا الكلام فيقول فيقول القائل احمد جلس فاننا لا نعرب احمد -

00:01:54

لا نعربه فاعلا. لا نعربه فاعلا وانما نعربه مبتدأ وانما نعربه مبتدأ. طيب اذا لا يجوز على اعتبار انه فاعل وليس معنى ذلك انه لا يجوز في الكلام ان نقول احمد جلس او محمد قام -

00:02:17

في الكلام يجوز على اننا نبتدأ بهذا الاسم ونخبر عنه بجملة فنقول محمد هذا المبتدأ ونخبر عنه بجملة قامة لكن ان اتي في الاعراب واقول محمد فاعل وقام فعل متاخر عنه فهذا لا يصح ولا يجوز -

00:02:37

ونفرق بين اه الاستعمال اننا نقول اذا اردنا ان نبتدأ بالاسم محمد ونخبر عنه بالجملة هذا يجوز يصح لكن على اعتبار ان محمد اه هذا مبتدأ هذا الاسم مبتدأ. والجملة بعده خبر -

00:03:03

على هذا الاعتبار يصح ان يقال محمد قام. لكن لا يصح ان نعتبر محمد فاعل مقدم على فعله. هذا هو الحكم الاول الحكم الثاني

00:03:24

الحكم الثاني من احكام الفاعل آآ انه لا يثنى -

00:03:49

لا يثنى الفعل آآ ولا يجمع بمعنى لا يتصل به علامة التثنية ولا علامة الجمع اذا كان الفاعل مثنى او مجموعة قد يأتي الفاعل مثنى يدل على اثنين وقد يأتي -

00:03:14

الفاعل نلاحظ ان الرجلان هنا مثنى طيب -

00:04:14

هل تتحقق الفعل علامة التثنية؟ فاقول جاء الرجلان الجواب لا الجواب لا وانما قلت جاء الرجلان كما اقول جاء الرجل اقول جاء

الرجلان فلا تتحقق الفعل علامة التثنية يعني لا تتصل به علامة التثنية. وكذلك ايضا -

00:04:39

اذا كان الفاعل جمعا فحينما اقول انتصر المسلمين انتصر المسلمين. انتصر هنا فعل ماض المسلمين فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم طيب هل يجوز ان اقول انتصرنا المسلمين -

00:05:04

الجواب ان هذا لا يصح فان من احكام الفاعل انه اذا كان الفاعل جمعا فانه لا تتصل بالفعل علامة الجمع. فلا نقول انتصروا المسلمين وهذا آآ يعني ينبه الى انه في الاستعمال العامة استعمال العامي الناس يستعملون هذا يقولون قاموا الطلاب - 00:05:30 وآآ الصواب في الفصيح ان نقول قام الطلاب قاموا الطلاب اذا الحكم الثاني من احكام الفاعل انه اذا كان الفاعل مثمن او مجموعا او جمعا يعني فلا تلحق - 00:05:56

فلا تلحق الفعل علامة التثنية ولا علامة الجمع هذا هو الحكم الثاني من احكام الفاعل. الحكم الثالث من احكام الفاعل آآ مطابقة الفعل للفاعل تذكيرا وتأنيثا بمعنى اذا كان الفاعل مذكرا - 00:06:18

فان الفعل يطابقه بمعنى لا تتصل به علامة التثنية علامة التأنيث علامة التأنيث. اذا كان الفاعل مذكرا فلا تلحق به لا تتصل بالفعل يعني علامة التأنيث سواء اكان مفردا ام مثمن - 00:06:43

ام جمع مذكر سالما واذا كان الفاعل يدل على المذكر يدل على المذكر سواء ما كان مفرد حينما اقول قام محمد فلا تلحقه تاء التأنيث الفعل لا تلحقه تاء التأنيث - 00:07:07

وحيينما اقول آآ جاء الرجالان هنا الرجالان يدل على المذكر فلا تلحقه علامة التأنيث وكذلك اذا كان جمع مذكر سالما كما مر في المثال السابق انتصروا المسلمين فهنا الفعل يخلو من علامة - 00:07:26

يخلو من علامة التأنيث اذا هنا يجب ان يخلو الفعل من علامة التأنيث ويبقى على حاله على اصله يدل على المذكر طيب اذا كان الفاعل مؤنثا اذا كان الفاعل مؤنثا - 00:07:48

فما حال الفعل هل تلحقه علامة التأنيث؟ تاء التأنيث فاقول مثلا آآ قامت هند قامت هنا لما كان الفاعل مؤنثا فان الفعل لحقته علامة التأنيث وقلنا قامت هند هذه تسمى تاء التأنيث تسمى تاء التأنيث - 00:08:08

والسؤال هنا هل تلحق الفعل تاء التأنيث في كل الاحوال اذا كان الفاعل مؤنثا بمعنى هل يجب ان تلحق بالفعل تاء التأنيث اذا كان الفاعل مؤنثا الجواب ان هذا الحكم - 00:08:40

يأتي مرة واجبا ويأتي مرة جائزا ويأتي مرة ممتنعا يأتي واجبا وجائزا وممتنعا آآ التفصيل لهذه الاحوال سيكون بعد الفاصل ان شاء الله ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة - 00:09:07

والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك اي تنتفع به ان تلوته وعملت به والا فهو حجة علي. وانما يراد العلم لاجل العمل - 00:09:46

قال ابو الدرداء لا تكونوا بالعلم عالما حتى تكون به عالما. وقد ذم الله تعالى من لا يعملون بالعلم فقال اتمرون الناس بالبر وتاب تنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون - 00:10:09

وقال صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس. ويحرق نفسه. والعلم النافع يورث خشية الله. قال تعالى يخشى الله من عباده العلماء - 00:10:33

قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية والخشية تنير العقل قال تعالى واتقوا ويعلمكم الله اي ان تقوى الله وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل كان قدوة للمتعلمين - 00:11:01

ومن خالف فعله قولا كان من الممقوتين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا ما لا تفعلون بسم الله الرحمن الرحيم اه نعود اليكم ايها الاخوة - 00:11:28

استكمال الحديث عن احكام الفاعل حدثنا قبل الفاصل عن اه احكام الفاعل من حيث اه لحاق تاء التأنيث بالفعل اذا كان الفاعل مؤنثا السؤال هو متى يجب لحاق تاء التأنيث - 00:12:06

بالفعل اذا كان الفاعل مؤنثا الجواب يجب ان تتصل بالفعل تاء التأنيث يجب ان تتصل بالفعل تاء التأنيث في حالين الحال الاولى اذا كان الفاعل اسما ظاهرا مؤنثا حقيقة تأنيث متصل بالفعل يعني لا يفصل بينه وبين الفعل بفاصل - 00:12:34

ويكون الفعل متصرفا اذا اجتمعت هذه الامور انه يجب تأنيث الفعل اذا كان الفاعل اسما ظاهرا يعني ليس ضميرا مؤنثا يعني ليس

مذكراً حقيقة تأنيث يعني ليس مجازي التأنيث. حقيقي التأنيث يعني الانثى من الأدميين ومن - 00:13:08

ذوات الأرواح إذا إذا كان اسمها ظاهراً مؤنثاً حقيقة تأنيث متصلة بالفعل يعني لا يفصل بين الفعل والفاعل بفواصل والفعل متصرف يعني غير جامد كل الأفعال متصرفه إلا أفعال قليلة جامدة لا تتصرف يعني لا يأتي منها - 00:13:35

المضارع ولا يأتي منها الأمر مثل نعمة وبئس هذى أفعال جامدة. إذا إذا كان الفاعل اسمها ظاهراً مؤنثاً حقيقي التأنيث متصل بالفعل والفعل متصرف هنا يجب يتصل بالفعل تاء التأنيث - 00:14:04

فأقول قامت هند قامت هند قالت امرأة عمران قالت امرأة هنا الفاعل اسم ظاهر هند قامت هند اسم ظاهر وليس ضميراً مؤنس حقيقي التأنيث متصل بالفعل يعني لم يفصل بينه فاصل قام قامت هند مباشرة - 00:14:30

قمت هند والفعل متصرف قام يقوم وقم هنا يجب يعني لا يجوز أن أقول قامة هند من يقول قام هند هذا قد وقع في الخطأ إذا هذه الحالة الأولى الحال الثانية - 00:15:02

إذا كان الفاعل ضميراً إذا كان الفاعل ضميراً يعود على مؤنث إذا كان الفاعل ضميراً يعود على مؤنث طيب ما حال المؤنث لابد أن يكون حقيقي التأنيث لا لا يلزم - 00:15:27

يمكن أن يكون حقيقي التأنيث ويمكن أن يكون مجازي التأنيث. لكن إذا كان الفاعل ضميراً يعود على مؤنث يعني لو قلت مثلاً هند قامت أين الفاعل؟ الفاعل ضمير مستتر تقديره هي - 00:15:50

قمت هي عائد على هند وهند مؤنث حقيقي طيب إذا قلت الشمس اشرقت الشمس هنا مبتدأ وشرق اشرقت فعل فعل ماض طيب أين الفاعل؟ الفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على الشمس - 00:16:12

إذا ما حكم لحاق تاء التأنيث بالفعل هنا الجواب يجب حتى ولو كان الضمير عائداً على مؤنث مجازيه التأنيث فإنه يجزي يجب يعني لا يجوز أن أقول الشمس اشرقت قال الشمس طبع - 00:16:37

ولماه الطاولة انكسر وإنما أقول الطاولة انكسرت حتى ولو كان المؤنث هنا مؤنثاً مجازي. لأن الفاعل ليس اسمها ظاهراً وإنما ليس اسمها ظاهراً وإنما هو ضمير يعود على - 00:16:58

المؤنث ضمير يعود على المؤنث إذا في هاتين الحالتين يجب أن يتصل بالفعل تاء التأنيث طيب متى يجوز يجوز في أربع حالات يجوز يعني يمكن أن آآآتي ببناء التأنيث مع الفعل ويمكن أن لا تأتي تاء التأنيث - 00:17:17

الحالة الأولى إذا كان الفاعل اسمها ظاهراً مجازي التأنيث طلعت الشمس اشرقت الشمس يجوز أن أقول اشرقت الشمس. طلع الشمس نعم يجوز طيب الشمس مؤنث نعم لكنه مجازي التأنيث فيجوز لي أن أقول طلع الشمس وطلعت الشمس - 00:17:46

هذه الحال الأولى التي يجوز فيها تأنيث الفعل ويجوز عدم تأنيثه ومن ذلك قول الله عز وجل قد جاءتكم موعظة من ربكم جائتكم موعظة هنا آآآ لحقت الفعل تاء التأنيث. وفي آية أخرى قد جاءكم - 00:18:19

فمن جاءه موعظة من ربها. فمن جاءه موعظة من ربها. هنا لم تلحق الفعل تاء التأنيث الآية الأولى لحقت قد جاءتكم موعظة موعظة الثانية قد جاء فمن جاءه موعظة في الآية الأولى لحقت الفعل تاء التأنيث - 00:18:44

آآآ الآية الثانية جاء الفعل بلا تاء التأنيث وكذلك قول الله عز وجل واخذ الذين ظلموا الصيحة واخذ الذين ظلموا الصيحة. الصيحة مؤنث لكنه مؤنث مجازي التأنيث والفعل هنا لم تلحق به تاء - 00:19:07

الثانية. وفي الآية الأخرى واخذت الذين ظلموا الصيحة. يعني مرة جاءت واخذ الذين ظلموا الصيحة ومرة واخذت الذين ظلموا صيحة وهذا يدل على الجواز. يدل على الجواز. فإذا كان الفاعل مؤنثاً مجازي التأنيث فيجوز ولا يجب - 00:19:28

يجوز أن تأتي تاء تنت مع الفعل يمكن أن تترك هذه الحاله الأولى التي يجوز. الحاله الثانية إذا كان الفاعل اسمها ظاهراً حقيقي التأنيث حقيقة تأنيث ولكنه فصل بين الفعل والفاعل بفواصل غير إلا - 00:19:48

يعني إذا وجد فاصل بين الفعل وبين الفاعل المؤنث الحقيقي للتأنيث وهذا الفاصل اي فاصل غير إلا فإنه يجوز أقول حضرت اليوم هند وحضر اليوم هند لاحظ معى - 00:20:14

والاحظي معي اننا قلنا حضرت اليوم هند اين الفاعل الفاعل هند وain الفعل؟ حضرت هل اتصل الفاعل بالفعل لأن هناك فاصل وهو كلمة اليوم فإذا هذا الفاصل نقل الحكم من الوجوب الى الجواز. نقل الحكم من الوجوب الى الجواز. ولذلك يجوز ان اقول حضر -

00:20:40

او مهد حضر اليوم هند اذا جاءك المؤمنات اذا جاءك المؤمنات جاءك لم تتصل بالفعل تاء التأنيث مع ان الفاعل مؤنث حقيقي التأنيث طيب ما السبب هو وجود الفاصل الذي هو الكاف هذا الضمير الذي في موقع نصب مفعول به -

00:21:09

فصل بين الفعل وبين الفاعل المؤنث الحقيقي التأنيث ولذلك جاز التأنيث ففي الآية جاءت الآية بلا تاء التأنيث. اذا جاءك المؤمنات اذا

الحالة الثانية اذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقي التأنيث اسماً ظاهراً ولكنه فصل بينه وبين -

00:21:38

آآ الفعل بفواصل مؤنثاً حقيقي التأنيث لماذا يجوز لاماً؟ سيأتي معنا انه اذا كان الفاصل آآ فيمتنع التأنيث يمتنع الحالة الثالثة الحال الثالثة نذكرها ان شاء الله بعد الفاصل -

00:22:03

آآ ونفصل فيها باذن الله عز وجل امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة. انها تربية الاهل والولاد. قال تعالى الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم ناراً. قال علي ابن ابي طالب ادبوهم وعلموهم -

00:22:25

سنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلي الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلي الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر -

00:23:04

كما يعلمون السورة من القرآن. ونعلمهم الصلاة قال صلي الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاه وهم ابناء سبع سنين. واضربوهم عليها وهم ابناء عشر علمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلي الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة -

00:23:41

يا غلام سم الله وكل ما يلوك ونعلمهم شيئاً من القرآن بانفسنا. او نلحظهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحال والحرام بالتدرج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى -

00:24:05

قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعلم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلي الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم -

00:24:29

بسم الله الرحمن الرحيم ما زلنا نتحدث عن آآ احكام تأنيث الفعل اذا كان الفاعل مؤنثاً آآ ذكرنا الحالة الاولى اذا آآ يعني حال الوجوب ويكون في حالين سنعيدها بعد قليل ان شاء الله -

00:24:50

والحالة الثانية اه وهي الجواز الجواز يجوز تأنيث الفعل اه وذكرنا ذلك في اه اربعة احوال الحالة الاولى ان يكون الفاعل آآ مؤنثاً مجازي التأنيث طلعت الشمس وطلع الشمس الحالة الثانية اذا فصل بين الفعل -

00:25:25

والفاعل بفواصل غير اه ايضاً يجوز كما قلنا حضرت اليوم هند او حضر اليوم هند او ما اشبه ذلك الحالة الثالثة وقبل ان اتحدث عن الحالة الثالثة اريد ان اسأل سؤالاً -

00:25:52

هل يجوز لي ان اقول نجحت الطلاب نجحت الطلاب وليس نجحت الطالبات. نجحت الطالبات هذا مفروغ منه لكن هل يجوز لي ان اقول نجحت الطلاب ما رأيكم سيدكم كيف يجوز لنا ان نقول نجحت الطلاب -

00:26:14

والطلاب مذكر الجواب يجوز ان اقول نجحت الطلاب وهذا هو الموضع الثالث او الحالة الثالثة التي يجوز فيها تأنيث الفعل اذا الحالة الثالثة ما هي اذا كان الفاعل جمع تكسير -

00:26:47

اذا كان الفاعل جمع تكسير فان الفعل يجوز تأنيثه فاقول نجح الطلاب واقول نجحت الطلاب قد يقول بعضكم لا يستساغ هذا نقول لا كيف لا يستساغ وهو في كتاب الله عز وجل -

00:27:15

قال الله عز وجل قالت لهم رسالهم قالت لهم رسالهم هنا جمع تكسير والفعل هنا لحقته عالمة التأنيث وهي تاء التأنيث وايضاً قوله عز وجل قالت الاعراب قالت الاعراب -

00:27:37

فالاعراب هنا جمع تكسير والفعل هنا لحقته وبناء على ذلك يجوز ان اقول نجحت الطلاب ما تفسير ذلك تفسير ذلك ان جمع التكسير

واول مفسر بان المقصود به لما اقول نجحت الطلاب يعني نجحت جماعة الطلاب. وجماعة هذا لفظه مؤنث - 00:28:03

لفظه مؤنث فهو على تقدير نجحت جماعة الطلاب. طيب اذا قلنا نجح الطلاب؟ يعني نجح جماعه الطلاب فاذا فسرناه جماعه الطلاب 00:28:34 نقول نجح الطلاب. واذا فسرناه جماعة الطلاب نقول نجحت - 00:28:34

الطلاب اذا الحال الثالثة التي يجوز فيها اه لحاق تاء التأنيث بالفعل اذا كان الفاعل جمع تكسير. اذا كان الفاعل جمع تكسير. الحال الرابعة يجوز فيها لحاق تاء التأنيث - 00:28:50

اذا كان الفعل جامدا اذا كان الفعل جامدا حتى ولو كان الفاعل اه اسمها ظاهرا حقيقية تأنيث غير مفصول فما دام انه فعل جامد فهنا يجوز لحاق تاء التأنيث ويجوز - 00:29:10

حذف هذه الثناء اقول نعمة المرأة هند نعمة المرأة عائشة آآ ونعم المرأة عائشة نعمة المرأة عائشة ونعم المرأة عائشة هنا يجوز لماذا لان الفاعل هنا آآ او الفعل هنا - 00:29:32

جامد لان الفعل هنا جامد وليس متصرفًا خلاصه الكلام ان الفعل يجوز ان تتصل به تاء التأنيث اذا كان الفاعل اسم ظاهرا مجازي التأنيث او اسمها ظاهرا حقيقى التأنيث وفصل بينه وبين الفعل بفواصل غير الا - 00:30:03

او اذا كان الفاعل جمع تكسير او اذا كان آآ الفعل جامدا اذا كان الفعل جامدا في هذه الاحوال يجوز لي ان آآ اتي بتاء التأنيث فاقول مثلا آآ طلعت الشمس ويجوز ان اقول حضرت اليوم هند ويجوز لي ان اقول - 00:30:31

نجحت الطلاب ويجوز لي ان اقول نعمت المرأة عائشة ويجوز لي ان اقول طلعت الشمس وحضر اليوم هند ونجح طلاب اه نعم المرأة عائشة متى يمتنع مع ان الفاعل مؤنث - 00:30:54

ربما يكون مهنة حقيقة للتأنيث اذا فصل بين الفعل والفاعل بالا حينما اقول ما حضر الا هند او ما جاء الا خديجة مثلا كما اقول ما حضر الا هند لا يجوز ان اقول ما حضرت الا هند - 00:31:15

ما يجوز ما حضرت الا هند لماذا في الحقيقة لما اقول ما حضر الا هند هنا الفعل منفي الفعل من في فمن الذين لم يحضروا الذين لم يحضروا هم غير هند وليس هند - 00:31:43

الذين لم يحضروا لانه هند حضرت لما اقول ما حضرت الا هند ما حضرت الا هند فالفعل في اساسه كأنه منفي ما حضر. طيب من الذين لم يحضروا؟ هم غير هند - 00:32:05

هند يعني كأنني قلت ما حضر احد الا هند ما حضر احد الا هند وبناء عليه فهنا لا يجوز تأنيث الفعل. لا يجوز تأنيث الفعل اذا ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات - 00:32:22

هذه بعض احكام الفاعل اه تعينها مجملة اه لا يتقدم الفاعل على الفعل اذا كان الفاعل مثنى او جمعا فلا يلحق آآ الفعل عالمة التثنية ولا عالمة الجمع اما اذا كان الفاعل مؤنثا - 00:32:43

فقد يكون تأنيث الفعل واجبا وذلك اذا كان الفاعل اسمها ظاهرا مؤنثا حقيقى التأنيث غير مفصول عن فعله المتصرف باي فاصل الكون الفعل متصرف اذا اجتمعت هذه الامور فانه يجب - 00:33:05

واقول قامت هند ولا يجوز ان اقول قامة هند الحالة الثانية التي يجب فيها اذا كان الفاعل ضميرا ضميرا عائدا على مؤنث حقيقي التأنيث او مجاز التأنيث اذا كان الفاعل ضميرا يعود على مؤنث فيجب - 00:33:26

ويجب الشمس طلعت الشمس طلعت وآآ فيما عدا ذلك يكون جائزا وذلك اذا كان اه الفاعل اه اسمها ظاهرا مجازي التأنيث او كان حقيقي التأنيث ولكنه فصل عنه بفواصل او كان جمع تكسير - 00:33:47

او كان آآ الفعل غير متصرف جامد فهنا يجوز اذا فصل بين الفعل والفاعل المؤنث الا فانه لا يجوز التأنيث الى هنا نكون قد انهينا الحديث عن هذه الاحكام او الى ان نلتقي ان شاء الله في الدرس الثالث. استودعكم الله - 00:34:08

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الایمان وتربيه سهلا وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب حسني بياني - 00:34:34